

الجريدة الرسمية للمملكة الاردنية الهاشمية

عمان : الاثنين ١٤ صفر سنة ١٣٩٠ هـ. الموافق ٢٠ نيسان سنة ١٩٧٠ م. العدد ٢٢٣٧

عدد ممتاز

مراسيم تأليف وزارة

دولة السيد بهجت التلهوني

(السادسة)

مطبعة القوات المسلحة الاردنية

نص استقالة

دولة رئيس الوزراء السيد بهجت التلهوني

مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم أعزه الله .

ارفع لجلالة مولاي عميق ولائي واجلالي وأبتهل الى الله جل وعلا ان يحفظ جلالتكم ذخراً لبلدكم وسنداً لامتكم وان يمدكم بالعون والتأييد لتحقيق الاماني والآمال في هذه الحياة وبعد :

فانني أستأذن جلالة مولاي في وضع استقالتي بين يديكم الكريمتين لافساح المجال امـــام قيام حكومة جديدة تتولى استئناف المسيرة بقيادة جلالتكم ، مؤكداً لمولاي انني وزملائي الوزراء سنظل الجند المخلصين المعتزين بولائهم الدائم للعرش المفدى ووفائهم للرسالة التي تحملون جلالتكم لواءها لخير الاردن والعرب اجمعين .

سائلا المولى القدير ان يرعى جلالتكم ويسدد خطاكم إنه سميع مجيب .

عمان في ١٩ / نيسان سنة ١٩٧٠ .

الخادم الامين

بهجت التلهوني

نص الرسالة

الملكية السامية بقبول استقالة الوزارة

والتكليف الملكي السامي بتشكيل الوزارة

عزيزنا دولة الأخ السيد بهجت التلهوني حفظه الله

نبعث الى دولتكم بعميق تحياتنا وتقديرنا وبعد : فاننا اذ نقبل استقالة دولتكم لنعرب عن اعتزازنا بالجهود الكبيرة المباركة التي بذلتموها وزملاؤكم الوزراء ، في سائر ميادين الخدمـــة والعمل في وطننـــا الحبيب . فلقد حملتم المسؤولية في مرحلة عصيبة من تاريخ بلدنا وأمتنا ، وبذلتم الجهد المشكور في تحريك العجلة من جديـــد الى أمـــام في أعقاب النكسة العنيفة التي نالت بلدنا وشعبنـــا وأمتنـــا العربيـــة سواء بسواء في حزيران ١٩٦٧ ، والفترة التي تلته حتى الآن .

واننا لما عرفناه في دولتكم ، العمر كله ، من صادق الولاء وأصيل الوفاء ، وما نعهده فيكم من صفاء الوطنيـــة وسلامة السيرة ، ولما نثق به من خصب تجربتكم ، وتمرسكم بحمل الامانة لنعهد اليكم الآن بتشكيل حكومة جديدة ، تتولى مسؤولية المسيرة الباسلة التي بدأها بلدنا بأيمان وعزم وتصميم ، ومتابعة الاشواط المباركة التي اجتازها أردننـــا الغالي ، الى أشواط أبعد وأرحب وأوسع ، تغتني فيها حياته بالمزيد من أسباب القوة والمنعة ، ويزدهي فيهـــا وجوده بالجديد من أسباب التقدم والازدهار .

ان في طليعة الحقائق التي كشفت عنها طبيعة الصراع الرهيب ، الدائر بين الامـــة العربية والصهيونية العالمية ، وأكدتها أكثر من أي وقت مضى ، تطورات ذلك الصراع وتقلباته ، ان دور أمتنـــا في ذلك الصراع ، هو الدور الاول والاخير . واننا ما لم نتصدى بمجموعنا لاداء ذلك الدور ، بأمانة ، وبسالة ، وتضحية وباستمرار ، فان أحدا في هذا العالم لن يتطوع للقيام بذلك الدور نيابة عنا ، مهما كان حقنا ناصعا ، وموقفنا بين الحق والعدالة .

ومن هنا ، فان اهتمام الحكومة ، وعناية الحكم يجب أن تنصرف الى ترجمة تلك الحقيقة الى واقع يعيشه الانسان العربي في الاردن المكافح ، بحيث يصبح ، في عمله وتفكيره ، وفي سلوكه وتصرفاته وفي ترجمته لأمانيه وآماله جزء من المعركة ، يؤثر فيها ويتأثر بها ، لا يعزله عنها ، ولا يعزلها عنه سبب مهما كان في هذا الوجود . ومن الطبيعي أن يجهد الحكم الجهد كله لرسم الأطار الكبير للحياة فوق أرضنا الطيبة ، حتى يجيء اطاراً من النظام الكامل ، والأمن الشامل ، غنيا بالمحبة وبحوافز العمل والعطاء ، زاهيا بأسباب التضحية والفداء .

ولئن كنا نعيش في الجزء الصامد المكافح من بلدنا ، وقلوبنا مشدودة بأوثق رباط ، الى اهلنا البررة ، الصامدين المكافحين في ذلك الجزء المحتل من اردننا الغالي ، فحري بنا في صمودنا وكفاحنا هـــذا ، ان تنصهر قلوبنا اروع انصهار على هـــذه الارض ، لا يفرقنا كيد ، ولا يشتتنا مرض ، ولا يفرق صفوفنا لحظة واحدة سبب مهما كان .

القوات المسلحة فينا هي الدرع الواقية والحصن والامل الباسم العظيم . والمقاومة الوطنية هي رمز التصدي لمواجهة التحدي في وجه الاحتلال والظلم والعدوان . والشعب هو القاعدة الكبرى الذي يصنع بتفاعله المقدس واندماجه المبارك بالجيش والمقاومة ، واندماجهما فيه ، ملحمة الصمود والكفاح الماضي نحو النصر والتحرير باذن الله .

وأول ما تقتضيه صيانة تلك الحقيقة وتعميقها في النفوس تجسيد مفهوم الأمن والنظام . تجسيدا نحيله باستمرار الى واقع يعيشه انساننا ، ويتحرك في اطاره . فعلى النظام وحده . نستطيع ان نرسي قواعد الجبهة الداخلية التي يستند اليها الجندي ، وهو من وهب وجوده وحياته فداء لوطنه وقضيته الكبرى في صراعه الدموي . وعلى النظام وحده يمكننا ان نبني القاعدة التي ينطلق منها رجل الفداء العربي الاصيل الذي يحضن ارضه وقضيته حياته وصموده نحو أهدافه الكبيرة في كفاحه الباسل . وبالنظام وحده يمكن للمواطن الصادق ان يؤدي واجبه المقدس في الصراع الدائر بناء وعملا . وتضحية وعطاء باستمرار . واذا كان دور الجندي والمقاوم اليوم . هو الموت في سبيل الوطن والقضية في سبيل النصر . فان دور الحكم اليوم وفي كل يوم . هو توفير اسباب النصر لقضيته والدفاع عنها بكل وسيلة وفي كل مجال . والحفاظ على الوطن من كل عبث يمتد الى بهائه الازلي . ليظل الموت في سبيله أمنية الاحرار ، ومطلب الشرفاء . وغاية المخلصين . وجدير بالحكم . في سعيه الحثيث لتحقيق كل ذلك . ان يفعله في موكب منسق هادر ، تتلاحم فيه كل القوى وتتعانق ، وتلتقي عليه كل الافئدة والقلوب خاصة وانا على ابواب المرحلة الحاسمة والمعركة الفاصلة وان هدف العدو الاول لانجاح مخططه والوصول الى بغيته وتكريس مكاسبه النفاذ مرحليا الى صفوفنا والافادة من وجود كل ثغرة في وجودنا لضربنا بعضنا بالبعض الآخر لتكسر شوكتنا بأيدينا واسلحتنا . فتكون فرصته الكبرى في التقدم لا قدر الله فوق الاطلال ، ونكون جميعا في هذه الحالة قد منينا بخزي الدنيا والآخرة . وهو ما لا يجوز ولا يحتمل ان يكون ، وما تجنبنا وقوعه وحلنا دونه ونرى من اهم واجباتنا تفويت فرصة حدوثه بايصاد كل الثغرات بعزم وحزم واخلاص .

لقد كانت القضية المقدسة ، منذ البداية ، فلسطينية الوجه عربية المضمون . ولئن كان قدر الشعب الفلسطيني ان يكون الضحية الاولى للعدوان الصهيوني الاستعماري على العالم العربي ، فان حقيقة هذا العدوان ، تمتد وتتسع لتشمل الامة العربية بمجموعها . ومن هنا فأن على الحكم ان يستزيد من تعاونه وتفاعله مع الاشقاء ، وان يضاعف من تنسيقه مع كل قطر شقيق لاسيما مع شريكة المحنة الاولى الجمهورية العربية المتحدة . وعليه ان يفتح للتعاون والتنسيق كل باب وان يتخذ كل وسيلة تؤدي لتوثيق عرى الاخوة الابدية مع العرب اجمعين . وليكن شعارنا الدائم ، في سائر تحركاتنا ، وعلاقاتنا مع العالم : اننا نخوض المعركة بحقنا هنا وفي ارجاء الدنيا ميدانها حيث وجد باطل عدونا ، ولا مجال الا لانتصار حقنا ، ولا مجال لتراجعنا مطلقا امام باطل اعدائنا ، نقدر لمن يقف معنا وقفته ونعتز بصداقته ، وندين له بما يعطينا من دعم في اخطر ظروف حياتنا ومصير امتنا ونحفظ الجميل الكبير . والله سبحانه وتعالى هو المسؤول ان يسدد خطانا ، ويمدنا بالتوفيق لبلوغ النصر ، انه سميع مجيب الدعاء .

وبانتظار ان ترفعوا الينا اسماء زملائكم الوزراء ، نبعث لدولتكم مجددا بكل المحبة والثقة والتقدير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحسين بن طلال

عمان في ١٣ صفر سنة ١٣٩٠ هجرية.
الموافق ١٩ نيسان سنة ١٩٧٠ ميلادية.

نص الرسالة

التي رفعها الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

دولة السيد بهجت التلهوني اثر تكليفه بتأليف الوزارة

سيدي صاحب الجلالة الملك المعظم أعزه الله .

يشرفني يا مولاي أن أرفع لجلالتكم عميق شكري وامتناني على ما حبوتموني من ثقة سامية ارجو ان يجعلني الله متمأ بها . وما شرفتموني به من مسؤولية أبتهل اليه جل وعلا ان يعينني على حفظها وادائها .

ولئن كنت يا مولاي أعتز العمر كله بما أحمله من ولاء دائم للعرش المفدى ، فلأني انطلق في ذلك من ايماني العميق بالرسالة القومية الجليلة التي يحمل جلالة مولاي لواءها . ويبذر نفسه وشبابه لتحقيقها ابتغاء مرضاة ربه وخير شعبه وكرامة امته .

وانني اذ اصدع بالامر الملكي الكريم بتشكيل حكومة جديدة تتولى مسؤولية المسيرة الباسلة التي يمضي بلدنا فيها بقيادة جلالتكم بعزم وتصميم . لأرجو ان ارفع الى مقامكم السامي اسماء زملائي الوزراء الذين سيشاركونني حمل المسؤولية مؤكداً لجلالة مولاي ان توجيهاتكم السامية ودعمكم الدائم وثقتكم الغالية ستظل المعين المبارك الذي نستمد منه جميعاً عزائمنا وقوتنا ، والضوء الكاشف الذي ينير امامنا سبل العمل ودروب النضال من اجل خير الاردن الغالي والقضية المقدسة .

ولسوف يكون في طليعة الحقائق الثابتة التي تهيمن على تفكير الحكم وعمل الحكومة الايمان بأن دور امتنا في الصراع الدائر بينها وبين اعدائها هو الدور الاول والاخير وان نصيب بلدنا من ذلك الدور هو النصيب الاوفى : بناءاً واعداداً وتضحية وفداء على حد سواء.

ولسوف تقود تلك الحقيقة خطوات الحكومة وتواكبها بحيث يكرس الجهد على تعميق الوحدة المقدسة القائمة بين شطري بلدنا الحبيبين : الجريح المكافح والصامد المناضل ، وترسيخ معاني وقيم تلك الوحدة في هذا الجزء ارضنا الطيبة بحيث يصبح المجتمع الاردني كلا واحداً صلب الكيان متين البنيان . لا مكان فيه لتشعث أو فرقة أو خلاف . ولسوف تفرغ الحكومة كل طاقاتها وقدراتها ، من اجل خلق ذلك التفاعل المقدس الذي ينبغي ان يقوم على أتم صورة بين القوات المسلحة التي هي الدرع الواقية والحصن والامل ، وبين المقاومة الوطنية التي هي رمز التصدي الباسل للظلم والعدوان ، والشعب العظيم الذي يصنع معهما بتضحياته وعرق ابنائه ، ملحمة الصمود والكفاح على طريق النصر والتحرير :

ولسوف تحرص الحكومة في جميع الحالات على تجسيد مفهوم الامن والنظام ، حرصها على دفع عجلة البناء الحقيقي والتطور الاقتصادي الى أمام . وستكون ركيزتها الكبرى لتحقيق كل ذلك الانسان العربي الاردني ، الذي عرف ويعرف كيف يمنح بلده جهده ودمه ، وراحته وكل ما يملك في هذا الوجود . وسيظل ذلك الانسان يا مولاي هو الضمانة الاولى لا لسد الثغرات التي يمكن لعدونا ان ينفذ منها الى أطلاء فينا لا قدر الله فحسب . ولكن لاقامة البنيان الشامخ القادر على دحر العدو واسترداد الحق وانقاذ الكرامة .

وانطلاقاً من ايمان الحكومة بعروبة مضمون القضية المقدسة . وقناعتها بأن دور الامة العربية في الصراع الرهيب لا يمكن ان يؤديه سواها . فستحرص الحكومة باستمرار يا مولاي على تمتين الاخوة المقدسة مع سائر الأشقاء وتوسيع ميادين التعاون الصادق والتنسيق الشامل مع كل قطر . ولا سيما شقيقة الدرب وشريكة المحنة الاولى الجمهورية العربية المتحدة . وسوف لايتحكم في تحركاتنا الدولية وعلاقاتنا مع سائر الدول والشعوب الا مصلحة بلدنا . وكرامة امتنا وخير قضيتنا .

وختاما . فانني وأنا ألتمس من جلالة مولاي توشيح مرسوم تشكيل الحكومة الجديدة بالتوقيع السامي ، لأكرر العهد بدوام الوفـــاء والاخلاص . مع الدعاء الى العلي القدير أن يحفظ جلالتكم ويبقيكم ويرعاكم . مولاي المعظم .

الخادم الأمين

بهجت التلهوني

عمان في ١٣ صفر سنة ١٣٩٠ هجرية .
الموافق ١٩ نيسان سنة ١٩٧٠ ميلادية .

المرسوم الملكي السامي بتأليف الوزارة

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

الحسين بن طلال

بناء على استقالة صاحب الدولة السيد بهجت التلهوني
وبعد الاطلاع على المادة (٣٥) من الدستور
نأمر بما يلي :

١ – يعين دولة السيد بهجت التلهوني	رئيساً للوزراء
وبناء على تنسيب الرئيس المشار اليه :	
٢ – يعين دولة السيد عبد المنعم الرفاعي	نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية
٣ – يعين معالي السيد احمد طوقان	نائبا لرئيس الوزراء
٤ – يعين سماحة الشيخ عبدالله غوشه	قاضيا للقضاة ووزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
٥ – يعين معالي السيد صالح المعشر	وزيراً للشؤون الاجتماعية
٦ – يعين معالي السيد سامي جوده	وزيراً للاقتصاد الوطني
٧ – يعين معالي الدكتور صبحي امين عمرو	وزيراً للنقل والانشاء والتعمير
٨ – يعين معالي السيد صلاح ابو زيد	وزيراً للثقافة والاعلام والسياحة والآثار
٩ – يعين معالي السيد ذوقان الهنداوي	وزيراً للتربية والتعليم
١٠– يعين معالي السيد سامي ايوب	وزيراً للزراعة
١١– يعين معالي اللواء الدكتور عبدالسلام المجالي	وزيراً للصحة
١٢– يعين معالي اللواء السيد رشيد عريقات	وزيراً للاشغال العامـــة والمواصلات
١٣– يعين معالي الدكتور جمال ناصر	وزيراً للعدلية
١٤– يعين معالي الفريق السيد علي الحياري	وزيراً للدفاع
١٥– يعين معالي السيد نجيب ارشيدات	وزيراً للداخلية
١٦– يعين معالي السيد وصفي العنبتاوي	وزيراً للمالية
١٧– يعين معالي السيد نديم الزرو	وزير داخليه للشؤون البلدية والقروية

صدر عن قصرنا بسمان الزاهر
في ١٣ صفـــر سنـــة ١٣٩٠ هجـــرية
الموافق ١٩ نيسان سنة ١٩٧٠ ميلادية

بهجت التلهوني

(هذا وقد اقسمت هيأة الوزارة اليمين الدستورية امام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم)